

## استقبل أعضاء القيادة المركزية لحزب البعث في لبنان

## الرئيس الأسد: الأحزاب تحمل مسؤولية كبيرة في تفتين العلاقات بين الشعوب



استقبل السيد الرئيس بشار الأسد أعضاء القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان برئاسة الأمين العام علي حجازي.

وأكد الرئيس الأسد خلال اللقاء أن الأحزاب تحمل مسؤولية كبيرة في تفتين العلاقات بين الشعوب، إضافة لدورها في الدفاع عن القضايا الوطنية.. وانطلاقاً من ذلك، كان لحزب البعث والقوى والأحزاب الوطنية الأخرى في لبنان دور في تقوية العلاقة الأخوية بين سورية ولبنان.

وأشار الرئيس الأسد إلى أن ما يهدد لبنان يهدد سورية، وأن استقرار لبنان يساهم في استقرار سورية أيضاً.

بدورهم أعضاء الوفد شددوا على العلاقة الأخوية التي تجمع سورية ولبنان وضرورة تحصينها لما فيه مصلحة البلدين، وعلى الدور العروبي لحزب البعث في تحصين هذه العلاقة ولاسيما أنه حزب عابر للمذاهب والطوائف.

## سورية تعزي الصين بضحايا الزلزال الذي ضرب شمال غرب البلاد

٤٦ شهيداً و ١١٠ مصابين في جباليا والاحتلال يعدم ١٣ شخصاً من عائلة واحدة في غزة

## المقاومة الفلسطينية تقتل وتصيب عدداً من جنود العدو ليرتفع عدد قتلاه إلى ١٣٤



اليوم الخامس والسبعين على التوالي، يواصل الاحتلال الإسرائيلي عدوانه الوحشي على قطاع غزة المحاصر، حيث استشهد وأصيب العشرات اليوم بسلسلة غارات مكثفة استهدفت منازل الفلسطينيين، بينهم ٤٦ شهيداً و ١١٠ مصابين ضحايا عدوان على منازل في جباليا، فيما أعدم الاحتلال ١٣ شخصاً من عائلة واحدة أمام أعين الأطفال والنساء وسط مدينة غزة، هذا في وقت واصلت فيه المقاومة الفلسطينية تصديها لقوات الاحتلال المتوغلة وقتلت وأصابت عدداً من جنوده، فيما اعترف العدو بمقتل ضابطين بصوف قواته، ليرتفع بذلك عدد قتلاه الذين اعترف بهم إلى ١٣٤.

■ التفاصيل ص ٣٠

## السفير آلا: ضرورة تعزيز التضامن والتعاون العربي لمواجهة تحديات العروب والأزمات



للاستمرار أن يستمر العدوان الإسرائيلي، في ظل شراكة وحماية كاملة من الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين، وإفشال قدرة ما يسمى

وجدد السفير آلا في بيان ألقاه خلال الدورة الثالثة والأربعين لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، موقف سورية الداعي إلى الوقف الفوري للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، ومعالجة تداعياته الخطيرة، وإيصال المساعدات الإغاثية بشكل فوري ومستدام إلى داخل القطاع.

وأضاف: إنه (من المثير

أكد مندوب سورية الدائم لدى جامعة الدول العربية السفير حسام الدين ألا ضرورة تعزيز التضامن والتعاون العربي المشترك لمواجهة تحديات العروب والأزمات والتعامل معها بشكل منسق، مشيراً إلى جهود سورية للتعامل مع مفرزات الحرب العدوانية عليها رغم الظروف الاقتصادية الصعبة والتدابير القسرية الأحادية المفروضة عليها.

■ البقية ص ٢٠

## المجلس العام لاتحاد نقابات العمال يشهد حواراً شفافاً يتناول مطالب الطبقة العاملة المهندس عرنوس: تقديم كل أشكال الدعم للقطاعين الزراعي والصناعي



بين الوزارات والمؤسسات العامة والنقابات وممثلي العمال، بهدف إيجاد الحلول للقضايا والصعوبات التي تعترض العملية الإنتاجية

■ البقية ص ٢٠

على مدار نحو ثلاث ساعات، شهدت قاعة الاجتماعات في مبنى الاتحاد العام لنقابات العمال بدمشق، حواراً شفافاً وصريحاً، خلال أعمال الدورة الحادية عشرة للمجلس العام للاتحاد، بحضور رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس، ووزراء المالية والكهرباء والتجارة الداخلية وحماية المستهلك والصناعة والشؤون الاجتماعية والعمل. وركزت النقاشات والمداخلات على عدد من المطالب العمالية، وأكدت ضرورة العمل المشترك



## أمام الرئيس الأسد.. السفير الضحّاك يؤدي اليمين الدستورية مندوباً دائماً لسورية لدى الأمم المتحدة في نيويورك



أمام السيد الرئيس بشار الأسد أدى السفير قصي الضحّاك اليمين الدستورية مندوباً دائماً للجمهورية العربية السورية لدى منظمة الأمم المتحدة في نيويورك. بعد ذلك استقبل الرئيس الأسد السفير الضحّاك وزوده بتوجيهاته وتمنى له النجاح في مهامه. حضر أداء اليمين الدكتور فيصل المقداد وزير الخارجية والمغتربين ومنصور عزام الأمين العام لرئاسة الجمهورية.

## سورية تعزي الصين بضحايا الزلزال الذي ضرب شمال غرب البلاد



الشعب الصيني العظيم سيتجاوز هذه المحنة. ولقي أكثر من ١١٠ أشخاص مصرعهم جراء زلزال بقوة ٦,٢ درجات ضرب مقاطعة غانسو بالقرب من الحدود مع مقاطعة تشينغهاي شمال غرب الصين أمس الأول، كما تسبب بوقوع عشرات الجرحى وخلف أضراراً مادية جسيمة.

وشعب جمهورية الصين الشعبية الصديقة، بضحايا الزلزال الذي ضرب شمال غرب جمهورية الصين الشعبية. وأضافت الخارجية: إن سورية تؤكد كامل تضامنها ووقوفها إلى جانب قيادة وحكومة وشعب جمهورية الصين الشعبية الصديقة، متمنية الشفاء العاجل للجرحى. وختمت بالقول: نحن على ثقة بأن

قدمت سورية أحر التعازي إلى الحكومة والشعب الصيني بضحايا الزلزال الذي ضرب مقاطعة غانسو شمال غرب البلاد. وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان لها اليوم: نتقدم حكومة الجمهورية العربية السورية بأحر التعازي وتعرب عن أصدق مشاعر المواساة، إلى حكومة

## مجلس الشعب يقر مشروع قانون الرسوم المالية المستوفاة من المتقدمين لامتحانات الشهادات العامة



خاصة.

وعقب نقاش مستفيض حول تقرير لجنة الإعلام والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بالمجلس بشأن مشروع القانون المتضمن تعديل المادة ٦٧ من قانون الاتصالات رقم ١٨ لعام ٢٠١٠ وتعديلاته المتعلقة بعقوبة استعمال الوسائل الاحتيالية في خدمات الاتصالات وافق المجلس بالأكثرية على إعادة المشروع إلى اللجنة مع مقترحات وطروحات الأعضاء لدراسته مجدداً، وإعادة صياغته وإعداد التقرير اللازم حوله.

ورفعت الجلسة التي حضرها وزراء الاتصالات والتقانة المهندس إياد الخطيب والزراعة والإصلاح الزراعي المهندس محمد حسان قطنا والدولة لشؤون مجلس الشعب أحمد بوسته جي إلى الساعة ١١ من صباح يوم غد الخميس.

وزير التربية الدكتور محمد عامر المارديني أشار إلى أن مشروع القانون يخفف من الأعباء المادية التي تتحملها الخزينة العامة للدولة ويحقق المساواة في أداء قيمة الرسوم بين الطلاب النظاميين سواء في المدارس العامة أم الخاصة أم المستولى عليها، إضافة إلى التوسع في حالات الإعفاء من الرسوم مراعاة لحالات رسوم الاعتراض أبناء الشهداء ممن يحملون وثيقة استشهاد ومن في حكمهم والتلاميذ والطلاب من ذوي الإعاقة وطلاب مراكز التأهيل المهني للعاجزين والطلاب السجناء والعسكريين وجرحى الحرب ممن يحملون بطاقة جريح وطن والطلاب العرب شريطة تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل.

أقر مجلس الشعب اليوم في جلسته التاسعة والثلاثين من الدورة العادية العاشرة للدور التشريعي الثالث برئاسة حموده صباح رئيس المجلس مشروع القانون المتضمن الرسوم المالية المستوفاة من التلاميذ والطلاب المتقدمين لامتحانات الشهادات العامة وإلغاء القانون رقم ٣٨ لعام ٢٠١٩ وأصبح قانوناً.

ويحدد المشروع الرسوم المالية المستوفاة من التلاميذ والطلاب المسجلين في امتحانات الشهادات العامة النظاميين وطلاب الدراسة الخاصة (الأحرار)، وكذلك الرسوم المالية المستوفاة عن طلبات الاعتراض على نتيجة الامتحانات والعقوبة الامتحانية ووثائق تنظيم الشهادة الثانوية بفروعها كافة والنسخة الأصلية الإضافية عن وثيقة النجاح. وبحسب المشروع يعفى من رسوم التسجيل في امتحانات الشهادات العامة ومن

### السفير أولاً: ضرورة تعزيز التضامن بقية

المجتمع الدولي على التصدي للمجازر والانتهاكات الجسيمة والممنهجة لقواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، والتي يرتكبها كيان الاحتلال الإسرائيلي، وعلى محاسبة المسؤولين عنها، بسبب نفاق الدول الغربية التي تدعي الحرص على القيم والحقوق الإنسانية. وتابع السفير أولاً: (تجدد سورية التأكيد على أولوية الوقف الفوري للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ومعالجة تداعياته الإنسانية الخطيرة عبر إيصال المساعدات الإغاثية بشكل فوري ومستدام إلى داخل القطاع.

التفاصيل الكاملة على موقع الثورة الإلكتروني

### المجلس العام لاتحاد نقابات العمال بقية

محقة ونعمل على تحقيقها ما أمكن، وعلينا أن نتعاطى جميعاً بإيجابية لإيجاد الحلول التي تخفف المعاناة عن أبناء شعبنا". وأكد المهندس عربنوس حرص الحكومة على تحسين الأوضاع المعيشية للعاملين من خلال تسخير كافة الإمكانيات المتوافرة كلما سمحت الظروف، وأشار إلى أهمية التعاون والتنسيق المستمر بين الجهات الحكومية المعنية واتحاد العمال لإيجاد أفضل السبل لمعالجة القضايا المتعلقة برفع مستوى الخدمات وتحقيق التنمية المستدامة والمتوازنة.

التفاصيل الكاملة على موقع الثورة الإلكتروني

والاستثمارية والقطاع العام الصناعي، والعمل لتحسين الواقع المعيشي للطبقة العاملة ومواصلة تقديم الدعم لها باعتبارها أحد أعمدة القطاع العام الذي صمد وواصل العمل والإنتاج رغم التحديات والظروف الصعبة.

رئيس مجلس الوزراء نقل في بداية حديثه محبة السيد الرئيس بشار الأسد إلى الطبقة العاملة على كامل الجغرافيا الوطنية، مؤكداً على التعاطي بإيجابية تامة من قبل الحكومة مع كل الأفكار ومقترحات الحلول للقضايا التي كانت مثار نقاش وحوار شفافاً وصريحاً، وقال: إن "كل ما تم طرحه من قبل أعضاء المجلس مطالب



## ٤٦ شهيداً و ١١٠ مصابين في جباليا والاحتلال يعدم ١٣ شخصاً من عائلة واحدة في غزة

# المقاومة الفلسطينية تقتل وتصيب عدداً من جنود العدو ليرتفع عدد قتلاه إلى ١٣٤

لصليب الأحمر والمؤسسات الدولية للتدخل العاجل وإنقاذ الجرحى وإخلاء المحاصرين.

وقصف الاحتلال دير اللاتين وبيت راهبات الأم تيريزا في غزة، ما أدى إلى ارتقاء شهيدتين وإصابة ١٠ فلسطينيين، فيما قصفت زوارقه الحربية شواطئ خان يونس والمنطقة الوسطى.

وحذرت وزارة الصحة الفلسطينية من انتشار كبير للأوبئة والأمراض، وسط النازحين من جراء سوء التغذية ونفاذ التعليمات، مطالبة المؤسسات الدولية بالتدخل العاجل لتوفير الاحتياجات الدوائية والوقود وإقامة مستشفيات ميدانية لإنقاذ الجرحى والمرضى.

المكتب الإعلامي في غزة أوضح أن الوضع الإنساني في القطاع كارثي ويتجه نحو الهاوية، وسط استمرار تدهور الأوضاع المعيشية، مشيراً إلى أن أكثر من مليون و ٨٠٠ ألف فلسطيني أصبحوا نازحين خارج منازلهم، وجميع أهالي القطاع البالغ عددهم نحو مليونين و ٤٠٠ ألف يعيشون ظروفاً إنسانية صعبة وغير مسبوقه من الشقاء، ويعانون في تأمين الغذاء والدواء والماء الصالح للشرب.

واستشهد ١٩٦٦٧ وجرح أكثر من ٥٢٥٠٠، إضافة لآلاف المفقودين من جراء عدوان الاحتلال المتواصل على القطاع منذ السابع من شهر تشرين الأول الماضي.



ونفاذ اللقاحات.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن الاحتلال قصف بكثافة بالطيران والمدفعية منازل في جباليا شمال القطاع وفي خان يونس ومخيم الشابورة في رفح جنوبه ودير البلح وسطه وأحياء التفاح والدرج والشيخ رضوان في مدينة غزة، ما أسفر عن استشهاد وإصابة العشرات معظمهم أطفال ونساء.

وقد أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في وقت لاحق ارتفاع عدد ضحايا قصف طيران الاحتلال الإسرائيلي منازل في جباليا إلى ٤٦ شهيداً و ١١٠ مصابين ولا يزال العشرات تحت الأنقاض.

وتواصل قوات الاحتلال حصار عدة منازل وسط غزة وأعدمت ١٣ شخصاً من عائلة واحدة أمام أعين الأطفال والنساء، وسط مناشدات من الأهالي

اثنين من ضباطه خلال الاشتباكات مع المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة.

وأعلن الاحتلال مقتل ضابطين خلال الاشتباكات مع المقاومة جنوب قطاع غزة، ليرتفع عدد قتلاه الذين اعترف بهم منذ بدء توغله البري في القطاع إلى ١٣٤. ولا يعترف الاحتلال بأعداد قتلاه وخسائره الحقيقية في الاشتباكات مع المقاومة الفلسطينية التي تواصل التصدي لقواته في القطاع، وتقتل وتصيب يومياً العشرات من ضباطه وجنوده وتدمر ألياته.

من جهة ثانية، استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين اليوم من جراء عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل لليوم الـ ٧٥ على قطاع غزة المنكوب، وسط وضع إنساني كارثي وتحذيرات من انتشار الأوبئة والأمراض من جراء سوء التغذية

ناصر منذر

لليوم الخامس والسبعين على التوالي، يواصل الاحتلال الإسرائيلي عدوانه الوحشي على قطاع غزة المحاصر، حيث استشهد وأصيب العشرات اليوم بسلسلة غارات مكثفة استهدفت منازل الفلسطينيين، بينهم ٤٦ شهيداً و ١١٠ مصابين ضحايا عدوان على منازل في جباليا، فيما أعدم الاحتلال ١٣ شخصاً من عائلة واحدة أمام أعين الأطفال والنساء وسط مدينة غزة، هذا في وقت واصلت فيه المقاومة الفلسطينية تصديها لقوات الاحتلال المتوغلة وقتلت وأصابت عدداً من جنوده، فيما اعترف العدو بمقتل ضابطين بصفوف قواته، ليرتفع بذلك عدد قتلاه الذين اعترف بهم إلى ١٣٤.

وقد أعلنت المقاومة الفلسطينية أن مقاتليها خاضوا اشتباكات ضارية مع قوات الاحتلال الإسرائيلي المتوغلة على محاور مخيم جباليا وتل الزعتر شمال قطاع غزة، مشيرة إلى أنهم استهدفوا تجمعاً لجنود العدو الإسرائيلي في حي الشجاعة بمدينة غزة بقذائف «RPG» واشتبكوا معهم موقعين عدداً من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وأكدت المقاومة الفلسطينية أنها استهدفت أليتين عسكريتين للاحتلال الإسرائيلي بقذائف الـ "تاندوم" في منطقة المغرقة وسط قطاع غزة.

وقد اعترف الاحتلال الإسرائيلي اليوم بمقتل

## طالب بفتح تحقيق دولي عاجل في الجرائم الروعة

### «الأوروبيون شرطي» الاحتلال يرتكب عمليات إعدام ميداني في غزة



■ لميس عودة

أكد المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان أن قوات الاحتلال الإسرائيلي ارتكبت عمليات إعدام ميداني بحق الفلسطينيين خلال مدهمة منازلهم في قطاع غزة، مشدداً على ضرورة تحرك المجتمع الدولي لوقف عدوان الاحتلال المتواصل على القطاع منذ ٧٥ يوماً.

وأوضح المرصد في بيان اليوم أنه تلقى شهادات صادمة عن مدهمة قوات الاحتلال مساء أمس منزلاً تقطنه ٤ عائلات فلسطينية وسط مدينة غزة وإطلاقها الرصاص مباشرة على الشبان والرجال داخل المنزل، ما أدى لاستشهاد ١٥ منهم وإصابة آخرين إصابات خطيرة، إضافة لقيامهم بتجميع النساء والأطفال في إحدى الغرف ثم إلقائهم عدداً من القذائف عليهم، ما أدى إلى إصابات بينهم وقيامهم باعتقال مسن من المنزل لا يزال مصيره مجهولاً.

وأشار المرصد إلى أن عدداً من السيدات المصابات من ضمن نحو ٥٠ سيدة وطفلاً تحاصرهم قوات الاحتلال في المنزل، بينهم حالات تعاني من جروح خطيرة وبتت في الأطراف وجهوا مناشدات للجنة الدولية للصليب الأحمر من أجل التنسيق لنقلهم من المكان لإنقاذ حياتهم من دون أن يتلقوا أي استجابة.

ونقل المرصد عن إيمان العشي من داخل المنزل المحاصر قولها: نرحت مع عدد من أفراد أسرتي إلى منزل في بناء العودة بمدينة غزة، وداهمت قوات الاحتلال البناء مساء أمس، واحتجزت أكثر من ١٥ شاباً وأجبرتهم على خلع ملابسهم وأطلقت الرصاص عليهم وأعدمتهم أمامنا، منهم زوجي والدي وإخوتي، ثم احتجزونا نحن السيدات والأطفال في غرفة وأطلقوا القذائف تجاهنا.

وأضافت: عدنا حالياً ٥٠ سيدة وطفلاً وقوات الاحتلال تحاصر البناء، وأنا أصبت ومعي طفلة

## مخطط استيطاني للاستيلاء على ١٠٤ دونات من أراضي ققليلية

### شهيد في الخليل وعشرات الإصابات برصاص الاحتلال في جنين وطوباس

■ فؤاد الوادي

استشهد شاب فلسطيني، اليوم الأربعاء، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، بعد إطلاق النار على مركبته، قرب مدخل بلدة بيت عينون شمال الخليل، كما أصيب واعتقل عشرات الفلسطينيين اليوم خلال اقتحام قوات الاحتلال مدناً وبلدات في الضفة الغربية.

وقالت مصادر إعلامية فلسطينية: إن الشاب باسل المحتسب (٢٨ عاماً)، استشهد متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال، أثناء قيادته مركبته عند مدخل البلدة، وعرقلت قوات الاحتلال نقله إلى المستشفى. وأشارت المصادر إلى أن الاحتلال أعلن المنطقة عسكرية مغلقة، ومنع الفلسطينيين من الدخول إليها أو الخروج منها.

يأتي ذلك في وقت اقتحمت فيه قوات الاحتلال بلدتي اليامون في جنين وطمون في طوباس وسط إطلاق الرصاص، ما أدى إلى إصابة عدد من الفلسطينيين، كما قامت باعتقال عدد آخر منهم فيما هدمت جرافات الاحتلال أجزاء من منزلين في طمون. واقتحمت قوات الاحتلال بلدة الخضري في بيت لحم، وأطلقت قنابل الغاز السام باتجاه مدرسة زهور الأمل وعدد من المنازل، ما أدى إلى إصابة طلبة وأهالي بحالات اختناق.

كما اعتقلت قوات الاحتلال عشرات الفلسطينيين، بينهم طفلان خلال اقتحامها بلدات العيسوية وكفر عقب في القدس والمغير وتعين في رام الله وبلعا في طولكرم ونحالين في بيت لحم وسعير وبيت أمر في الخليل.

إلى ذلك، استولت قوات الاحتلال على ٥ دونات من أراضي بلدة تقوع في بيت لحم لشق طريق استيطاني يربط بين مستوطنتين مقامتين على أراضي البلدة.

في الأثناء قامت جرافات الاحتلال الإسرائيلي بهدم منشآت سكنية في قرية الجفتك بالأغوار الوسطى.

كما شرعت قوات الاحتلال ببناء مقاطع من جدار الفصل العنصري، فوق أراضي قرية الجملة شمال شرق جنين.

وكشفت دائرة ملف الاستيطان والجدار في مدينة ققليلية، عن مخطط استيطاني جديد للاستيلاء على ١٠٤ دونات من الأراضي الواقعة خلف جدار الفصل والتوسع العنصري جنوب ققليلية.

وأفادت الدائرة بأن الاحتلال يهدف من هذا المخطط إلى الاستيلاء على أراضٍ مزروعة بالزيتون من قريتي سنيريا ومسحة جنوب ققليلية، من أجل بناء نحو ٢٥٠ وحدة استيطانية لصالح مستعمرة «عيتصافرايم»، الجائئة على أراضي ققليلية وسلفيت.



رضيعة عمرها ٩ أشهر وطفلي ٦ سنوات مصاب أيضاً، وأخي ووالدي وشقيقتي وبناتنا مصابون، وابن عمي وزوجته بترت أيديهما ومعنا طفلة مصابة تعاني من كسر في الحوض.

وأكد المرصد أنه تلقى شهادات متكررة عن فظائع تقترفها قوات الاحتلال في المناطق التي تتوغل فيها بما فيها تصفيات جسدية وإعدامات ميدانية، مبيهاً أن الشهادات تكشف أن قوات الاحتلال تدهم المنازل بعد تججير أبوابها ثم تقوم بإطلاق رصاص كثيف داخلها لقتل من فيها، كما تقوم بالتكثيف بالنساء والأطفال.

ولفت المرصد إلى أن عمليات القتل والإعدام الميداني هي واحدة من الانتهاكات الفظيعة التي تمارسها قوات الاحتلال في القطاع، والتي تشمل عمليات النهب والترويع والإعتقال التعسفي والتعذيب والتدمير الواسع، مطالباً اللجنة الدولية للصليب الأحمر بتحمل مسؤولياتها وتلبية المناشدات التي تصلها لإجلاء الجرحى والضحايا من المناطق التي تتوغل فيها قوات الاحتلال.

وشدد المرصد على ضرورة فتح تحقيق دولي عاجل في الجرائم الروعة التي يرتكبها الاحتلال في القطاع، مؤكداً أن وقف العدوان هو المطلب الأساسي الذي يجب أن يتحرك المجتمع الدولي من أجل تحقيقه لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من جريمة الإبادة الجماعية التي تستهدف ٢,٤ مليون فلسطيني في قطاع غزة على مرأى من العالم بأسره ووسط حالة من الصمت والعجز الذي سيبقي وصمة عار في جبين الإنسانية.



## سبع سنوات على التحرير . . .

# رئيس مجلس مدينة حلب لـ «الثورة»: أكثر من ٧٠٠ مشروع خدمني واستثماري

■ فؤاد العجيلي

من خلال الدعم الذي أولته القيادتان السياسية والتنفيذية لمدينة حلب وبتوجيهات السيد الرئيس بشار الأسد.. عمل مجلس مدينة حلب من خلال دوره ومهامه في إعادة الحياة إلى الأحياء التي تم تحريرها من الإرهاب. بهذه الكلمات بدأ رئيس مجلس مدينة حلب الدكتور المهندس المدلجي حديثه لصحيفة الثورة بمناسبة الذكرى السابعة لتحرير حلب، مؤكداً أن مجلس المدينة عمل منذ تحرير المدينة على فتح الشوارع وإزالة الأنقاض والأليات المحروقة وكل آثار الخراب الذي خلفته المجموعات الإرهابية المسلحة، وتم إعادة تأهيل المرافق العامة المتضمنة تأهيل الشوارع الرئيسية من حيث القمصان الإسفلتية والأرصفة والإنارة، ليتم الانتقال إلى الشوارع الفرعية داخل الأحياء التي كانت تحت سيطرة المسلحين، كما تم إعادة تأهيل عدد كبير من الحدائق التي تعتبر متنفساً رئيسياً للمواطنين، وكذلك تأهيل مدخل حلب الغربي وطريق المطار وكراج الانطلاق الشرقي وكراج انطلاق البولمان في الراموسة، إلى جانب ذلك تم الاهتمام بالمناطق والتجمعات الصناعية والحرفية من أجل إعادة دوران عجلة الإنتاج.

## سوق البشائر

وأضاف: منذ تحرير حلب حتى الآن وصل عدد المشاريع التي تم تنفيذها إلى أكثر من ٧٠٠ مشروع متوزعة بين مشاريع خدمية ومشاريع استثمارية، ومن أهم هذه المشاريع الاستثمارية التي يجري تنفيذها حالياً: مشروع سوق «البشائر» الذي يضم عدة فعاليات مكونة من ١٧٩ محلاً تجارياً ومولاً تجارياً، يضم طابقين فوق الأرض وطابقين تحت الأرض، وبلغت نسبة تنفيذ هذا المشروع ٨٩% بعد أن تم الانتهاء من تنفيذ البنى التحتية المتضمنة: شبكات جديدة للصرف الصحي والمياه والهاتف والكهرباء، وجميعها تم تنفيذها وفق أحدث المعايير الهندسية، ويتم حالياً استكمال تنفيذ الأرصفة والمرات والمساحات.

وأوضح رئيس مجلس المدينة أنه من المتوقع الانتهاء من تنفيذ هذا المشروع نهاية العام القادم ٢٠٢٤، تمهيداً لوضعه في الاستثمار بشكل أولي، وسيتم طرح جميع الفعاليات العائدة للمجلس للاستثمار، وهي المول التجاري وست مقهى، وصلات الأفراح وألعاب الأطفال، بالإضافة إلى المحال العائدة لمجلس المدينة ضمن السوق، وهي ست مقهى، مؤلفة من طابقين فوق الأرض وطابقين تحت الأرض، إضافة إلى صالة متعددة الأغراض عبارة عن طابق واحد بمساحة ٢١٠٠ متر مربع تصلح للمؤتمرات والأعراس، وكذلك صالة ألعاب بمساحة ٢٨٠٠م، وكتلة خدمية تضم محلات الوجبات السريعة ومكاتب تجارية.

## منطقة التوسع W٣

وفيما يتعلق بالأراضي المخصصة للجمعيات السكنية، أشار الدكتور



الذي يضم ٢٢٤ شقة سكنية وتم تدشينه من قبل رئيس مجلس الوزراء هذا العام، منوهاً بوجود مشروع التطوير العقاري في منطقة تل الزرّازير، فتم تنفيذ الشوارع الرئيسية متضمنة البنى التحتية إضافة إلى المصب الرئيسي للصرف الصحي الذي يربط منطقة تل الزرّازير بالمجرور العام للمدينة.

## مراكز خدمة المواطن

ومن جانب تقديم الخدمات الإدارية أكد رئيس مجلس المدينة أنه تم تنفيذ مركز خدمة المواطن في الحمدانية، حيث تم الانتهاء من تنفيذ المركز من حيث البناء والخدمات، ويتم حالياً التعاقد لتأمين التجهيزات الإلكترونية والمكتبية لوضعه في الخدمة قريباً، إضافة إلى مراكز خدمة المواطن التي نفذت سابقاً من قبل المجلس وهي مركز خدمة المواطن في الكراج الشرقي ومركز خدمة المواطن في حي الضوضو.

## حلب تستحق الاهتمام

وختم الدكتور المدلجي حديثه: «هذه جملة من المشاريع التي يتم تنفيذها، وهناك مجموعة مشاريع على طاولة المجلس ومكتبه التنفيذي سيتم العمل على تنفيذها وفق أولويات تسهم في إعادة الألق إلى مدينة حلب، وكل ذلك بإمكانات متواضعة وجوده وببذلها العاملون في المجلس إيماناً منهم بأهمية النهوض بهذه المدينة لتعود أفضل مما كانت.

المدلجي إلى مشروع تنفيذ البنى التحتية في منطقة التوسع W٣/ غربي الزهراء، حيث تم التعاقد على تنفيذ البنى التحتية مع مؤسسة تنفيذ الإنشاءات العسكرية، وتم الانتهاء من غرس الأحجار والأعمال الطبوغرافية، حيث سيتم البدء بأعمال فتح الشوارع وتنفيذ شبكات الصرف الصحي وأنفاق الخدمات، وتبلغ مساحة هذا المشروع حوالي ٣٠٠ هكتار، وهي مخصصة للجمعيات السكنية والمؤسسة العامة للإسكان والمالكين، ومؤلفة من ٩٢١ محضراً تضم ٩٣٥٥ شقة سكنية إضافة إلى جميع المرافق والمقاسم الخدمية.

## ٤ أبراج سكنية في الحيدرية

وبين أنه إضافة إلى ذلك هناك مشروع منطقة التطوير العقاري في الحيدرية، وقد تم الانتهاء من تنفيذ جميع الشوارع الرئيسية بما فيها من بنية تحتية (شبكات الكهرباء- الصرف الصحي- المياه- الهاتف) وتم البدء ببناء ٤ أبراج سكنية ستخصص بمجمها إلى متضرري الزلزال، وسيتم إعادة طرح المشروع للاستثمار وفق قوانين التطوير العقاري وإمكانات مجلس المدينة.

## ١٠ أبنية سكن بديل في هنانو

ولفت رئيس مجلس مدينة حلب إلى مشروع السكن البديل وهو عبارة عن تنفيذ ١٠ أبنية سكنية ضمن منطقة مساكن هنانو، وهو ملحق بمشروع التطوير العقاري في الحيدرية، وقد تم الانتهاء من هذا المشروع

## على الرغم من تمديد قرار ترخيصه مرتين . .

# معمل العصائر الوحيد بطرطوس توقف . . والمطالبات لم تلق آذاناً مصغية !

■ ربا أحمد

في هذه الفترة من العام وعندما يثمر موسم الحمضيات ويفيض عن موائد السوق المحلية تكثر النداءات بأهمية إحداث مصنع للعصائر في المنطقة الساحلية عامة ومحافظة طرطوس خاصة.

ولسان حال الفلاح دائماً أن إنتاج موسم الحمضيات لا يجد تصديراً يحمي تكلفة إنتاجه، ولا سوقاً محلية تستوعب تصريفه، ولا منشآت اقتصادية تستثمر بعضاً من كميته، ومنذ أعوام طويلة والفلاح بمحافظة طرطوس يطالب بمعمل عصائر طبيعي في المحافظة من دون استجابة. فلماذا لم تتم الاستجابة إلى الآن؟

مدير الصناعة المهندس عمار علي أوضح لـ «الثورة» أنه لا يوجد ضمن خطط وزارة الصناعة إقامة معمل للعصائر بطرطوس، وإنما تم تأجيله في محافظة اللاذقية، والمديرية دائماً تطالب بإنشاء هذا المعمل سواء في طرطوس أم اللاذقية، ولكن إلى اليوم لا يوجد شيء يخص طرطوس إطلاقاً بهذا الأمر، باستثناء الموافقة التي أعطيت منذ خمسة أعوام لمستثمر معمل عصائر طبيعي في منطقة الصفاة ولم ينجزه إلى اليوم.

وحول وضع معمل العصائر المتوقف أشار مدير فرع هيئة الاستثمار المهندس هيثم مصطفى إلى أنه تم الترخيص منذ عام ٢٠١٧ لمعمل عصائر

التجارية لإنشاء معمل عصائر من قبل غرفة تجارة وصناعة طرطوس، أشار مدير الغرفة محمد العجي إلى أنه خلال الزيارة الأخيرة لوزير الصناعة إلى المحافظة طرحت الغرفة جملة من المشكلات والصعوبات التي يواجهها كل من يرغب بإقامة منشآت صناعية وكل من يستثمر في هذا القطاع، كما تقدموا بالمقترحات اللازمة لمعالجتها، وكان من ضمنها ضرورة وأهمية ارتباط المنشآت الصناعية بما تنتجه المحاصيل الزراعية في المحافظة وأهمها زيت الزيتون والحمضيات، وبالتالي أهمية أن يتم إنشاء مصنع لبودرة وحبيبات الحمضيات وهي المادة الأساسية التي تستورد من عدة دول بالعالم منها البرازيل لمعامل العصير، وتحويل من معمل لإنشاء العصير الطبيعي مادة الحمضيات إلى معمل لإنشاء مادة النكتار المهمة وهي الأساس في معمل العصير والتي تستورد من الخارج لتحويل هذا المنتج من منتج محلي إلى منتج مطلوب عالمياً ويتم تصديره للخارج مع مراعاة خصوصية المحافظة عند إصدار البلاغات الحكومية، لتسهيل إقامة هذه المعامل.

ويأمل العجي أن تجد المقترحات آذاناً مصغية من وزارة الصناعة لكون جميع البلاغات تمنع إنشاء صناعات تستثمر المحاصيل الزراعية الغنية بمحافظة طرطوس.

في منطقة الصفاة بقيمة ٥٠ مليون ليرة، ولكن مازال المعمل قيد الإنشاء، ولم بين المستثمر سوى هتكار فقط، والهيئة مدت قرار الترخيص مرتين بهدف الحفاظ على المصنع وتقديم التسهيلات اللازمة له، ولكن المستثمر المغترب يبدو أنه لم يعد جاداً ولم يكمل عمله وهو الآن مسافر، والتكلفة اختلفت كلياً، مشيراً إلى أنه بالمقابل لم يرد أي طلب آخر لإنشاء أو ترخيص لمعمل عصائر آخر بالرغم من توافر جميع التسهيلات اللازمة.

من ناحية أخرى وحول إمكانية تشجيع المستثمرين ضمن الاتفاقيات





# زيت الزيتون يختم العام بارتفاع وصل لعشرة أضعاف.. والمواطن يشتكي ضعف القدرة من دون جدوى



■ وفاء فرج

**بعدها كان سعر عبوة الزيت ١٦ ليتراً في الموسم الماضي بين ٢٢٥ إلى ٢٥٠ ألف ليرة، وكان يعتبره المواطنون مرتفع جداً، اليوم قارب سعره المليون و٥٠٠ ألف ليرة، مع تراجع القدرة الشرائية والدخل.. وعليه لم تعد الأسر قادرة على شرائه وتحولت نحو الاستهلاك كل يوم بيومه، وحسب القدرة لا حسب الحاجة، فكيف تضاعفت الأسعار عشرات المرات، وما تفسير ذلك، وماهي الحلول؟.**

## إنتاج متوسط العام العالي

مديرة مكتب الزيتون في وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي المهندسة عبير جوهر أوضحت للثورة أن الإنتاج لهذا العام كان متوسطاً، وبلغ على مستوى سورية بالكامل ٧١١ ألف طن ومخصص جزء منه لزيتون المائدة بنسبة حوالي ٢٠٪ والجزء الأكبر لاستخلاص الزيت، وتقدر كميات الزيت المنتجة على مستوى سورية بالكامل حوالي ٩٠ ألف طن زيت لافتة إلى أن هذا الإنتاج يكفي حاجة السوق المحلية مع وجود فائض تصديري بسيط على مستوى المحافظات كلها.

## سنة معاومة

وقالت جوهر: إن هذا الفائض موجود في مناطق خارج السيطرة في حلب وإدلب التي تعد مناطق الإنتاج الرئيسية، وهذا العام بالنسبة لهم موسم إنتاج بينما العام الماضي كانت معاومة على عكس المناطق الأخرى الأمانة التي كان الإنتاج فيها مرتفعاً في المناطق الساحلية بينما في هذا العام كانت سنة معاومة للساحل، وتالياً الإنتاج منخفض وبالمقارنة بالإنتاج ما بين المناطق الأمانة وغير الأمانة نجد حوالي ٤٩٪ من مجمل الإنتاج تقريباً.

## ٤٩ ألفاً كميات الزيت في المناطق الأمانة للموسم العالي

وأشارت جوهر إلى أن إنتاج الزيت في المناطق الأمانة حوالي ٤٩ ألف طن، وهي كافية للأسواق المحلية باعتبار أن عادة الاستهلاك قد تغيرت بما يتناسب مع دخل المواطن حيث انخفض معدل استهلاك زيت الزيتون نتيجة ارتفاع الأسعار بشكل كبير، إضافة فكان معدل الاستهلاك السنوي بين ٥ إلى ٦ كيلو زيت للفرد، وأما حالياً ما بين ٢ إلى ٣ كيلو، وأحياناً أقل للفرد.

## ارتفاع الأسعار عالي

وحول ارتفاع الأسعار أوضحت أن ارتفاع الأسعار عالمي، حيث في كل دول العالم هناك ارتفاع غير مسبوق بأسعار زيت الزيتون



الف ليرة سورية وكل ٦ كيلو زيتون خاص بالزيت يخرج منه كيلو زيت ولذلك سعر كيلو الزيت اليوم ٧٢ الف ليرة وإذا كان العبوة ذات ١٦ كيلو تكون كلفة زيت الزيتون مليون و١٥٢ الف ليرة إضافة الى تكاليف النقل الى المعصرة واجرة العصر وتكاليف نقل من المعصرة الى المستهلك وبالتالي بهذه الحسبة يصل سعر بدون الزيت ما بين مليون و٣٠٠ الف ليرة الى مليون و٥٠٠ الف ليرة، وإن ما يحققه المزارع من فائدة تكمن في المخلفات الناتجة عن العصر.

وأكد أيوب أن المواطن لكي يحصل على سعر مناسب للزيت يجب تخفيض تكاليف الإنتاج والنقل وتكاليف المعصرة التي تحتاج للكهرباء والمازوت وأنه إذا تم تخفيض تكاليفهم يصبح السعر ضمن إمكانية المواطن، مشيراً إلى أن انتاجنا في السنوات الماضية من زيت الزيتون بلغ ١٣٠ ألف طن والموسم هو موسم معاومة.

## مؤسسة عامة لمحصول الزيتون

ويرى مدير مكتب الزيتون السابق والخبير بإنتاج الزيتون المهندس محمد حابو ضرورة الاهتمام بتسويق الزيت والزيتون أسوة بمحصول القمح لأننا تعودنا في سورية على أوبية الدولة في استلام وتصنيع وتسويق المحاصيل الإستراتيجية ولاسيما بظروف الحصار المضطربة بأسواقنا المحلية، وأنه بات من الضروري إحداث مؤسسة عامة للزيتون والزيت السوري تقوم بشراء زيتون المائدة وفرزه وتخليله وزيت الزيتون وفلترته وتعبئتهما وتسويقهما محلياً وتصدير الفائض عن حاجة الاستهلاك المحلي وتسمى العلامة التجارية باسم تلك المؤسسة لأن الزيتون السوري وزيتونه قد حظي بشهرة عالمية.

ورأى أن غالبية الزيت السوري من البكر الممتاز ذو لون وطعم ورائحة مميزة كما أن أصناف زيتون المائدة السورية تتمتع بمواصفات تصنيعية ممتازة مقترحاً أن تقوم المؤسسة بإحداث مراكز لاستلام الزيت والزيتون في المحافظات المنتجة وفق إجراءات منها استلام الزيت المنتجين مباشرة بسحب عينة عشوائية منه وإن يعطى لكل عينة رقم سري خاص بها، وأن يتم تصنيف الزيت مخبرياً وفق درجات التصنيف المعتمدة لدى هيئة المواصفات القياسية السورية (زيت زيتون بكر ممتاز - بكر أول - بكر عادي) وتعبئته في خزانات ستانلس لكل صنف زيت على حدة، وأن يتم تحديد أسعار شراء الزيتون والزيت قبل بداية موسم قطف الزيتون وفق مؤشرات تراعي تكاليف الإنتاج الحقيقية، وفترة زيت الزيتون، واستلام زيتون المائدة كل صنف على حدة وفرزه وتدرجه وتخليله، وتعبئة الزيت وزيتون المائدة بعبوات بأشكال وأحجام مختلفة تلبى حاجة السوق المحلية والعالمية - وبيع الزيتون والزيت محلياً في مراكز معتمدة من قبل المؤسسة بكافة المحافظات.

## إنشاء بنية تحتية للاستلام

وقال يمكن تكليف المؤسسة السورية للتجارة القيام بإنشاء بنية تحتية مناسبة لاستلام الزيتون والزيت وفق آلية التسويق السابقة وتخليل الزيتون وفلتره الزيت وتعبئتهما بعبوات مناسبة وبيعها بصالاتها.

سببه تراجع الإنتاج في الدول الأساسية المنتجة في إيطاليا وإسبانيا واليونان بسبب التغيرات المناخية، أصبح هناك استرجار من قبل هذه الدول لزيت الزيتون من الدول المنتجة الأخرى سواء تونس أو الجزائر أو الأردن وسورية وفلسطين وغيرها بشكل كبير الأمر الذي أدى إلى ارتفاع الأسعار بشكل كبير في الأسواق العالمية خاصة وأن زيت الزيتون ينتج في دول قليلة ويستهلك في العديد من دول العالم، وهناك دول منتجة كبرى لها أسواق عالمية كبيرة، وتالياً تحتاج لكميات كبيرة من زيت الزيتون لتغطية أسواقها الخارجية.

## ارتفاع التكاليف

وبينت جوهر أن سبب ارتفاع الأسعار في سورية يعود إلى ارتفاع تكاليف الإنتاج بشكل كبير من أسمدة ومبيدات وأجور قطف وعصر ومحروقات وغيرها الأمر الذي أدى إلى ارتفاع تكاليف الإنتاج، إضافة إلى أن الأشجار في سورية في طاقها الإنتاجية الدنيا بسبب عدم قدرة أغلب المزارعين على تأمين هذه الخدمات اللازمة لتحسين إنتاجية الشجرة، وبالتالي معظم أشجارنا حالياً في حالة حدتها الأدنى من الإنتاج وفي حال تم تأمين الخدمات اللازمة لدينا فرصة لمضاعفة الإنتاج بشكل كبير وبالتالي وجود كميات كبيرة في الأسواق وفائض تصديري جيد. وأضاف: إن ثمة تكاليف كبيرة تشكل عبئاً على المزارع وأكبرها هي تكاليف القطف التي تصل أحياناً فيها أجرة العامل في اليوم إلى مئة ألف ليرة، لذلك التكاليف كبيرة على المزارعين وتالياً يكون سعر المبيع والتداول مرتفع بالإضافة لذلك معظم الزيت الذي يتم شراؤه بالمعصرة هو من قبل التجار، وتالياً هناك تحكم بالأسعار من قبل هؤلاء وتجميعهم لهذه المادة بشكل كبير جداً على حساب أسعارها في الأسواق المحلية.

## التصدير سمح بكميات بسيطة

وحول قرار التصدير وتأثيره على السعر الحالي للزيت قالت جوهر: أتوقع أنه هو أعلى سعر، وأن أعلى من هذا السعر يمكن أن تكون المنافسة في الأسواق العالمية صعبة على المصدرين في حال كانوا سيشترون بسعر أعلى من هذا السعر، ووتالياً هناك صعوبة للوصول إلى الأسواق العالمية بأسعار مناسبة، وأن السماح بالتصدير كان فقط للعبوات التي فيها قيمة مضافة أو معبأة ومفلترة وبعبوات محدودة الحجم من خمسة لتر وما دون وبالتالي النوعيات التي يمكن أن تعبأ بهذه الطريقة ويتم فلترتها هي نوعيات محدودة الكم، وكذلك حددت الكمية المتاحة للتصدير بخمسة آلاف طن فقط وهي نسبة بسيطة جداً.

واعترفت أن الكمية المسموح بتصديرها هي من مجمل الإنتاج والبالغ ٤٩ ألف طن في المناطق الأمانة، وأن هذه النسبة البسيطة يمكن أن تضمن استمرار عمل شركات ومنشآت الفلتره والتعبئة التي تشغل عمالة جيدة وتساهم في دعم الاقتصاد الوطني وأيضاً تضمن وجود الزيت السوري بشكل دائم بالأسواق العالمية وبعلامات تجارية سورية توضح هوية الزيت الزيتون السوري وميزاته، ولذلك كان قرار الحكومة الحفاظ على هذه المنشآت ودعمها واستمرار عملها والاستفادة من ميزة زيت الزيتون السوري والمحافظة على الأسواق الخارجية، لأن خروج المنتجات السورية من الأسواق ولو لفترة محدودة يمكن أن يؤدي إلى خسارة هذه الأسواق نظراً لوجود البديل المنافس دائماً.

## تخفيض تكاليف الإنتاج

بدوره أمين سر غرفة زراعة دمشق وريفها الدكتور مجد أيوب أوضح للثورة أن قيمة كيلو الزيتون من باب المعصرة اليوم تكلفته بحدود ١٢



# ٢٠٢٣.. يلتهم القدرة الشرائية.. والتضخم يتلع الدعم تدريجياً



لكن في المقابل خرج هذا العام السكر والرز المدعوم من دائرة التوزيع عبر البطاقة الإلكترونية والذي حافظ على تسعيرة ثابتة لم تتجاوز ١٠٠٠ ليرة للكيلو، وتم الاكتفاء بتوزيع كيلو واحد منها ضمن سعر التكلفة ودخل على الخط البرغل بسعر ٧٥٠٠ ليرة للكيلو، وذلك من خلال صالات ومنافذ بيع المؤسسة السورية للتجارة.

وما طرأ من تغير على آلية تسعير المشتقات النفطية هو إمكانية التخفيض أو الرفع حسب السعر العالمي، ووجدنا أحياناً انخفاضاً لا يذكر على بعضها، فسجل مع نهاية العام سعر ليدر البنزين أوكتان ٩٥ بـ ١٢,٢٧٠ ألف ليرة، وسعر ليدر المازوت الحر ١١,٧٨٠ ألف ليرة وأما أوكتان ٩٠ للبطاقات المدعومة فبلغ الليدر ٨٥٠٠ ليرة والمازوت ٢٠٠٠ ليرة كما أن المازوت بغرض دعم المنتجين بسعر ٨٠٠٠ ليرة ضمن مخصصات.

وحول التضخم الذي قدرت نسبته بأكثر من ٢٥٠٪ خلال العام ٢٠٢٣ تحدث الخبير الاقتصادي جورج خزام لـ "الثورة" عن التضخم النقدي وعرفه بأنه كمية كبيرة من الأوراق النقدية تطارد كمية قليلة من البضائع والدولار المعروضة للبيع، ما يؤدي لارتفاع سعر التوازن الحسابي بين العرض والطلب.

ولفت إلى أن ارتفاع سعر صرف الدولار بالمصرف المركزي لأكثر من ٣ أضعاف أدى إلى زيادة نسبة التضخم النقدي وتراجع القوة الشرائية لليرة السورية ومعه تراجعت القوة الشرائية للأموال المخصصة للدعم وظهر ذلك بشكل واضح بتراجع الدعم وخاصة للمواد التموينية.

أي إنه - والكلام لخزام - إذا كان ارتفاع سعر صرف الدولار ٣ أضعاف فهذا يعني تراجع عدد مرات استلام المواد التموينية ٣ مرات، أي بدلاً من وصول ٤ رسائل استلام فإنه يصل رسالة واحدة.

■ رولا عيسى

على وقع ارتفاعات وتضخم عالمي في الأسعار بدت ملامح عام ٢٠٢٣ منذ بدايته، وبدا التأثير على الصعيد المحلي واضحاً ومتزايداً نتيجة أسباب مضاعفة منها الحصار الاقتصادي المستمر على سورية، ولا يمكن تجاهل ما تركه الزلزال المدمر من آثار سلبية أرخت بظلالها على مختلف القطاعات مع بداية شهر شباط الماضي.

وتتالت الارتفاعات على صعيد المشتقات النفطية ووصلت لأوجها بعد منتصف العام الحالي، وجاء مرسوم الزيادة على الرواتب من السيد الرئيس بشار الأسد بنسبة ١٠٠٪، ليخفف من آثار الارتفاعات التي تتسبب بها متوالية ارتفاع المشتقات النفطية.

إلا أن ارتفاع أسعار مختلف السلع وعدم توقفها عند حد معين ذهب بالقدرة الشرائية للمواطن والتهمت الأسعار دخله من دون وجود إجراءات مواكبة لهذا المستوى من الارتفاع، وفي مقدمتها إعادة دوران عجلة الإنتاج على نحو يحقق الفائض الذي يسهم في تخفيض الأسعار ويسهم في استقرار الليرة السورية. اللافت هذا العام أيضاً محاولة توجيه الدعم الذي تقدمه الدولة نحو مستحقيه ومن ضمن الإجراءات كان إبقاء سعر ربطة الخبز المدعوم ضمن مخصصات البطاقة الإلكترونية على حاله بـ ٢٠٠ ليرة سورية فيما حصلت زيادة على سعر الخبز خارج الدعم مرتين ليصبح في المرة الأخيرة بـ ٣٠٠ ليرة للربطة الواحدة لمن هم خارج الدعم.

ومع ذلك وبحسب - مصادر وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك فإن تكلفة ربطة الخبز ارتفعت هي الأخرى إلى ٥٠٠ ليرة سورية، وهذا يعني أن الدعم للجميع لكن بنسب متفاوتة.

## سندات الخزينة تمويل من دون عجز

# وضعها في مشاريع ذات مردودية عالية يسرع من عملية التنمية

فرصة استثمارية للقطاع المصرفي الخاص والعالم لتوظيف ودائعه في استثمارات منخفضة المخاطر، تتيح له التوسع في عمليات قبول الودائع، وبالتالي تمكّن من التوسع في الإقراض والتمويل للمشاريع الاستثمارية للقطاع الخاص، كما تساعد هذه الإصدارات في التخفيف من التمويل بالعجز من مصرف سورية المركزي، وبالتالي التخفيف من مخاطر التوسع في الإصدار النقدي، أي الحد من التضخم حيث إن العائد على الاكتتاب في هذه السندات للمصارف والأفراد يكون من خلال الفوائد التي يتم منحها نصف سنوياً، والتي تتحدد نسبتها بحسب نتيجة كل مزاد، بناءً على العروض المقدمة، وفقاً لشروط الإصدار التي يعلن عنها قبيل كل مزاد.

## أستاذ جامعي: قناة تمويل مهمة بشرط

الدكتور رسلان خضور الأستاذ في كلية الاقتصاد قال في حديثه لـ "الثورة": إن سندات الخزينة قناة تمويل مهمة للتمويل إذا كان هناك عجز في الموازنة، والحكومة يمكن أن تستدين من المصارف العامة والخاصة أي إنها قناة سليمة أفضل من الإصدار النقدي والتمويل بالعجز. لكن السؤال أين تنصرف أموال السندات؟ بالتأكيد يجب أن تكون لتمويل مشاريع استثمارية تولد دخلاً وقيماً مضافة، في التجربة الماضية المبالغ لم تكن كبيرة ولكنها بدأت ترتفع ويجب أن نعطي ثقة للناس سواء مصارف عامة أم خاصة بحيث يكون معدل الفائدة مناسباً في ظروف التضخم الحالية.

ولفت خضور إلى أهمية أن يكون هناك دراسات جدوى اقتصادية للمشاريع التي سيتم تمويلها من خلال سندات الخزينة خاصة وأن هناك الكثير من المشاريع الحكومية في هيئة تخطيط الدولة، مع وجود مراقبة دقيقة لتلك الأموال من حيث كيفية إنفاقها كي لا تذهب لقنوات فساد الأمر الذي سيزيد العبء على الحكومة لأنها لن تولد دخلاً وفرص عمل. ونوه بأهمية تشجيع الأفراد على استثمار مدخراتهم بسندات الخزينة من خلال طرحها في بورصة دمشق للتداول الأمر الذي سيعطي مرونة أكبر في التعامل.

## أخيراً

الجدير بالذكر أن هذه الحزمة من الإصدارات للأوراق المالية الحكومية تنفذ استناداً إلى المرسوم ٦٠/ لعام ٢٠٠٧ الناظم لإصدار الأوراق المالية الحكومية في سورية.



المالية لدينا.

سندات وأذونات الخزينة يجب أن توضع في مشاريع ذات مردودية عالية تسرع من عملية التنمية، وبذلك يكون الدين تنموياً لا يشكل عبئاً على الحكومة وقت استحقاق السند، وبالتالي تصبح تمويلاً بلا عجز أي تمويل حقيقي دون تحريك عوامل التضخم. إذاً لا خطورة من الناحية الاقتصادية في التعامل بهذا النوع من الأوراق المالية، فالدولة تستطيع التحكم بها بشرط أن تستخدم في مشاريع مجدية اقتصادياً وسريعة، تحقق تنمية مستدامة لمرحلة اقتصادية مهمة في سورية.

## مدير الإيرادات: هناك رضا لنسب التغطية

مدير الإيرادات في وزارة المالية أنس علي قال في حديث خاص لـ "الثورة" إن الوزارة تتوسع تدريجياً في إصدار سندات الخزينة، وهذا واضح من خلال القيم التي بدأت في العام ٢٠٢٠ بقيمة ٣٠٠ مليار لتصل لعام ٢٠٢٤ بقيمة ١٠٠٠ مليار ليرة والأمر كذلك لعدد المرات. وأضاف: هناك رضا لدى الوزارة بالنسبة لنسب التغطية فهي ضمن المتوقع وفق واقع السيولة وقواعد الاشتراطات الموجودة في الاكتتاب.

## تمويل الإنفاق الاستثماري للقطاع العام

وأوضح علي أن سندات الخزينة هي أداة تنفيذية للسياسة المالية في جانب الإيرادات الاستثنائية، ضمن الدين العام الداخلي، حيث تستخدم معظم الدول هذه الأداة من أجل تحقيق خطة السياسة المالية في جانبي الإنفاق والإيرادات.

وأشار إلى أن الوزارة ترمي من هذه الإصدارات إلى جملة من الأهداف، أهمها تمويل الإنفاق الاستثماري للقطاع العام، إضافة لتأمين

■ ميساء العلي

عام ٢٠١٠ تم طرح أول مزاد لسندات الخزينة في سورية بقيمة ٥ مليارات ولادة خمس سنوات، حينها كانت التجربة جديدة لكننا لم نستطع أن نتأكد من مدى جدواها نتيجة الحرب على سورية، لتعاود وزارة المالية طرح سندات الخزينة في العام ٢٠٢٠ بقيمة ٣٠٠ مليار ليرة ومن خلال مزادين، إلا أن العام ٢٠٢١ لم يكن هناك روزنامة لسندات الخزينة.

وفي العام ٢٠٢٢ تم طرح سندات الخزينة بقيمة ٥٠٠ مليار ليرة ومن خلال ٣ مزادات، وخلال العام الحالي تم طرح ٨٠٠ مليار ليرة كتجرب لسندات الخزينة من خلال ٤ مزادات، لتعلن يوم أمس وزارة المالية عن روزنامة العام القادم لسندات الخزينة بقيمة ١٠٠٠ مليار ليرة عبر ٦ مزادات بهدف تمويل المشاريع الاستثمارية للقطاع العام، وذلك من خلال التمويل المتوافر لدى المصارف العاملة في سورية أو لدى الأفراد عن طريق فتح حسابات لدى هذه المصارف.

ولا تختلف على أهمية سندات الخزينة والتي تمثل إحدى أدوات تغطية الاحتياجات التمويلية للموازنة العامة، ولا سيما المشاريع الاستثمارية، وهي ذات أهمية كبيرة مصرفية ومالية ونقدية، والأهم من ذلك هو إمكانية سد العجز بدلاً من التوجه نحو طباعة النقود من دون تغطية أي من دون وجود إنتاج وناتج محلي مقابلها.

لكننا نطرح عدداً من التساؤلات، هل بالفعل ستتملك تلك السندات المشاريع ذات الجدوى الاقتصادية والأولوية الوطنية في الخطط العامة للدولة؟ وهل إصدار سندات خزينة في الوقت الراهن وتحديدًا في ظل وجود تضخم سيخفف من المشكلة؟ علماً أن الهدف منها تمويل بعض المشاريع العامة ذات الجدوى الاقتصادية على مستوى الاقتصاد الكلي أو إنجاز وتطوير بعض مشاريع البنية التحتية التي تخلق وتوفر المناخ الملائم للاستثمارات في البلاد، وتعود بالنفع العام وتكون مصدرًا من المصادر التي تزيد من إيرادات الموازنة العامة.

الجواب -بحسب الآراء الاقتصادية- يقول: إن إصدار سندات خزينة أمر إيجابي إذا ما تم تنفيذها من خلال برامج اقتصادية واضحة، لكن يبقى التخوف من استسهال وزارة المالية واعتمادها على هذا المصدر فقط في التمويل.

في لغة الاقتصاد سندات الخزينة تستخدمها الحكومات للتدخل في السوق المالية بغية التحكم في السيولة بالتعاون مع المركزي حتى في فترات الرفاهية والفائض لذلك هي تأخذ تلك الأهمية ولا سيما أننا مقبلون على مرحلة إعادة الإعمار التي تحتاج إلى تمويل يفوق بأضعاف القدرات





# صقور الشاعر يحمل رسالة إنسانية هادفة.. وكل إنسان يمتلك أحاسيس أخلاقية ووجدانية يكتب عن فلسطين

■ عمار النعمة

عندما يكتب الشعر تشعر بجمال الكلمة ودفء العبارات، قصيدته مستقاة من الحياة وللحياة والإنسان، يمزج بين الواقع والخيال بمفردات متنوعة ولغة مثقلة قوية فتتراقص أشعاره في شغاف القلب والروح.. إنه الشاعر بديع صقور

ظهرت وربما الكثير ممن يكتبون ابتعدوا قليلاً عن متابعة القراءة ومتابعة كل ما يكتب وكل ما ينشر، وأنا حقيقة حزين جداً لأننا لا نقرأ كثيراً.. فالشاعر الحقيقي عندما يريد أن يكتب قصيدة واحدة فيجب أن يقرأ ألف قصيدة.. وبالتالي أقول: كي نطور المشهد الشعري فيجب أن يكون هناك ثقافة واسعة عند الشعراء واطلاع على كافة المذاهب الأدبية والمدارس، فليس المهم أن نكتب بل المهم أن نعطي للعالم وللآخر صورة إنسانية جميلة وأغنية حلوة شفافة.. المشهد الشعري هو مشهد كبقية المشاهد في هذه الحياة أتمنى أن يكون هناك في المستقبل أدباء لهم حضور وأن يكونوا كالنجوم والأقمار الساطعة في عالم الأدب يثرون الدروب للقادمين إلى هذه الحياة.

تقول عندما أكتب أي نص فهو ينبع من القلب وكل ماكتبته هو ينتمي لي لأنني أنتمي للإنسان ماذا تقصد بذلك؟ نعم، أكتب بصديق وواقعية، فما أكتبه ينبع من ينبوع القلب ومن أحاسيس الروح، أكتب دائماً لأنني إنسان، والإنسان هو الذي يحب الإنسان ويحكي عن حكاياه وعن وجعه وقهره، أكتب للبسطاء الطيبين، للمقهورين، للجياع، لأولئك الذين عشت معهم وعاشتهم، عن الظلم، عن القهر، عن الأوطان التي تسلب من أهلها كما في فلسطين، ولذلك ما معنى أن يكون الإنسان إذا لم يكن إنساناً محباً صادقاً وفاقاً لكل الذين يعيش معهم، أن يكون صاحب رسالة إنسانية، لاسيما أن الشاعر أو الأديب هو صاحب رسالة إنسانية تنبع من القلب وتغنيها وتصحح بها روح الإنسان في سماء هذا العالم.

حقيقيون لدينا؟ أنا أقول حينما يصدر عمل ما فهذا العمل هو ليس ملكي هو ملك الآخرين، ناقداً كان أو قارئاً أو متلقياً، بمعنى أنني لا أخاف أي ناقد فربما هو يرى هذا النص برؤية غير الرؤية التي كتبت بها، ويحاول أن يدخل إلى عوالم هذا النص قد يصيب وقد لا يصيب لكنني لست غاضباً من أي ناقد يوجه نقداً لأي كتابة أكتبها. وأضيف: من المؤكد أن هناك عدداً كبيراً من النقاد الكبار لدينا ممن

يقرأون أعمال الأدباء بشكل جيد وتقني وحرفي، لكن كما قلت العمل حينما يولد هو ملك الآخر، والذي يبقى في الحياة هو ما نبقه من جمال في الكلمة والقصيدة واللغة والصورة الشعرية التي تصل إلى شغاف القلب وهنا يكون الإبداع..

كيف ترى المشهد الشعري اليوم؟ هناك الكثير من الأدباء والكتّاب، هناك كتاب الرواية والشعر والقصة والمسرح... وأنا أتمنى أن يكون كل العالم يستطيع أن يكتب الشعر، لكن الحقيقة أن المشهد الشعري في سورية و الوطن العربي ربما يعاني الكثير لأن وسائل التواصل الاجتماعي وجدت أو



عندما يكتب عن ذاته وتماهيه مع الآخر. لن تغيب فلسطين عن مسيرتك الشعرية ماذا تقول اليوم أمام مائراه؟ كتبت الكثير عن فلسطين، كتبت عن محمد الدرة، وعن أطفال الحجارة، كتبت قصيدة (حناء على شرفات القدس) كتبت قصيدة لمحمود درويش حين رحل، وعن كثيرين من أصدقائه الذين عاشتهم وكانوا أقرب إلى القلب، عشت معهم وعشت تجربتهم لأننا حينما كنا

ثلثي بهم يتحدثون عن النكبة وعن القتل والدمار والخراب وعن كل ما يحدث في أرض فلسطين، فكل إنسان يمتلك أحاسيس إنسانية وأخلاقية ووجدانية يكتب عن فلسطين وأهل فلسطين وشعبها المقاوم، حينما زرتها التقيت بأسر الكثيرين من الشهداء، أولئك الذين كتبت عنهم لنرفع لهم أسمى آيات الحب ولتكتب عنهم أجمل القصائد من أجل فلسطين ومن أجل أبناء غزة وغزة وكل المضطهدين على هذه الأرض، وبما يملئنا الضمير الإنساني والأخلاقي.

كيف ترى علاقة الشاعر بالناقد وهل ثمة نقاد

صحيفة الثورة التقته لتلقه معه بعض الصفحات فكان اللقاء التالي: في مجموعتك الأخيرة هناك لوحات متعددة الألوان بمفردات متنوعة يحتل فيها الشوق بالجرح والخوف بالوله والوحدة بالانين ماذا تحدثنا؟ بالنسبة إلى مجموعتي الأخيرة بعنوان زهرة الريح وتبقى الجبال، هي اسم افتراضي لقريتي التي تشبه ملايين القرى على هذه الأرض، وهو ما كتبه خلال رحلة الحياة منذ ولادتي حتى أكملت السبعين عاماً، وهذا العمل بالنسبة لي إنجاز كبير أتمنى أن يلقي التقدير والاهتمام من الآخرين لأنني حاولت أن أكتب بلغة وطريقة جديدة، عملي هو جنس عابر للأجناس ليس هو رواية وليس قصة وليس شعراً وليس سيرة ذاتية وإنما هو كل هذه مجتمعة، منذ لحظة الولادة حدثتني أمي عن لحظة ولادتي ومدرسة الطين، بيوت الطين، الطبيعة التي عشنا بها، السهر تحت ضوء القمر، الذهاب إلى بيت شيخ الكتّاب، المواصل والعبابا والأغاني، حكايات الطفولة، حكايات القهر، حكايات أولئك الناس البسطاء الذين عاشوا على هامش الحياة، تربيت معهم وحكيت عنهم، وتنقلت في هذا العالم بعد أن كبرت، فجاءت رحلة الحياة، سافرت إلى بلاد كثيرة فكتبت عنها، عاشت أقواماً وأناساً وأدباء وشعراء وكتّاب التقيت بالكثيرين في هذا العالم، لم يكن في داخلي إلا الحب والسلام إلى الآخر، ربما كانت حياتنا قاسية وصعبة وفقيرة ومتعبة ولكنها كانت مليئة بالشوق والحنين والمحبة، كل ذلك جاء في كتابي، هو سفر كبير بالنسبة لي لأنني أنجزت هذا العمل وجميل على الأديب أن يبذل

## داء القرن العشرين.. بمشاعر تهتز غضباً

■ هفاف ميهوب

من الواضح أن إنسان العصر الحالي، قد بات ورغم فرط عواطفه، يهتم بالمشاعر التي تهزه بقوة، وتبهه بارتجاجاتها الموجعة والانفعالية، أكثر من تلك التي تدفعه للسكينة والهدوء، والتأمل والعاطفة والاحساس والغبطة الروحية.. هذا ما اكتشفه الفيلسوف والكتّاب الفرنسي ميشيل لكرؤا.. وهذا ما دفعه للبحث في أسباب "عبادة المشاعر".

الكتاب الذي تناول فيه، كيفية تحكّم المشاعر بإنسان عصرنا، والظروف التي جعلتها تنعكس على جميع مجالات حياته، ويتعاطف دورها وقوة تأثيرها، وقدرتها على أن تكون "داء القرن العشرين".

داء المشاعر التي تهزّ كيان الإنسان بعنف، وبوضوء تدفعه للبأس والضرر والغضب الذي لا يستكين، إنه ما جعله يشعر بأننا نعيش عصر المشاعر، وبأن شعراً إنسان هذا العصر: "فلتهتزّ روحي لكلّ نذبذبات العالم.. جعله أيضاً، يحلّل هذه الظاهرة بطريقة فلسفية ونفسية، فيدعو للعودة إلى العاطفة والمشاعر الهادئة، بعيداً عما يخدم النزعة الاستهلاكية.

أما عن سبب هذه الظاهرة، فيجده في تقوقع الإنسان وإحساسه بعجزه عن التفاعل مع العالم المتطور، مثلما عن التأثير فيه بسبب العولمة التي تقوده إلى مستقبل مجهول، يجعله يفكر: "بما أن العالم لا يمنحني الفرصة للتأثير فيه، فإنه لا يبقى لي سوى أن

أمارس قدراتي على نفسي، فعلى الأقل هي ستتركني أنفعل، بفعل الاهتزازات التي سأحدثها".

إذاً.. "عبادة المشاعر" تعبير عن الانفرادية، وتقديس لأننا، وتضخيم للذات، وهي ليست موضحة أو وسيلة للتعبير عن الذات، بل نتيجة مباشرة لتطور الأفكار العلمية.. ليس هذا فقط، ما تناوله "لكرؤا" في عبادة المشاعر، بل أيضاً، دور لغة الحياة اليومية في تقديم، ما يحرض المشاعر الصاخبة على حساب الهادئة، وذلك عبر استخدام وتكرار مفردات تسويق السلع وأدوات الترفيه، والحملات التي تتوالى فيها الإعلانات.. أيضاً، صورة الإعلام ونشرات الأخبار، وكذلك الأفلام ولاسيما أفلام الخيال والرعب والعنف.

كل ذلك، يعطي الكثير من الشحنات الانفعالية لمشاعرنا، ويجعلنا نبعد عن المشاعر التأملية، ونميل إلى الغضب الذي بات شعار عصرنا، وهو ما جعل الكاتب يرانا، ولو بشكل خفي: "نميل إلى الهمجية".

كل ذلك أيضاً، يدفعنا للسؤال: ما الحل؟.. ليكون الجواب لدى "لكرؤا" وأيضاً عبر سؤال، يحرضنا فيه على تبني قوله: "هل لازلنا قادرين على الاهتزاز لأشياء عادية وطبيعية؟ نظرة طفل، حفيف الريح بين الأشجار، غناء الطيور، لوحة فنية، قصيدة شعرية.. ألا يجعلنا كل هذا، في غالب الأحيان، نبدي عدم الاكتراث؟..".

ميشيل لكرؤا

### عبادة المشاعر



ترجمة د. أمين كنون



## ألوان برائحة الشهادة



والفنان طارق أحمد ضبان، والتشكيلي مهند أمين الأغا. كان لكل منهم أسلوبه واتجاهه المختلف عن الآخر ووقفاته البطولية، جسدتها أعمالهم ولوحاتهم قبيل عملية "طوفان الأقصى"، وأغلبهم تخرجوا من الجامعة، وشاركوا في معارض كثيرة رسموا فيها شقائق النعمان والأرض والانتصار، مستخدمين الألوان الترابية لشدة تعلقهم وتماهيهم مع الأرض الفلسطينية، إضافة إلى ثوابت التشكيل الفلسطيني كالبيوت المتلاصقة المجاورة لبعضها البعض استعداداً للمقاومة وقبة الصخرة وبيارات الزيتون والليمون والمسجد الأقصى وحمامة السلام الدالة على العودة.



رفاه الدروبي غادرنا فنانون تشكيليون تاركين وراءهم لوحات تعبر عن الهوية الفلسطينية بمدنها وقراها وبلداتها وجزئها الفلسطيني العامر بالتراث، كما صوروا الأمل والفرح رغم عذاباتهم مع الاحتلال وما خلفه من دمار. فالتشكيلي سامي قريقع نال الشهادة أثناء تأدية دوره الإنساني في تهئية الأطفال بالمستشفى الأهلي المعداني عندما حاول أن يرسم ويغني لهم بعد استشهاد ذويهم لعله يعيد الضحكة إلى شفاههم. أغلبهم استشهدوا أثناء تأدية دورهم داخل المجتمع المحلي ولم تبقى إلا لوحاتهم شاهداً على ما قدموه من أعمال يُشار إليها بالبنان سواء أكانت فنية أم تصويرية أم نحتية وجرافيكية، كلها تُعبر عن مدى حبهم للوطن ومناشداتهم للحرية والسلام، مثل الفنانة هبة زقوط، حليلة عبد الكريم الكحلوت، إناس السقا، إيمان خالد أبو سعيد،

## لوحة بلا عنوان

ملاحم رجل يخفي وجهه بوشاح هي فكرة اللوحة الزيتية التي شارك بها الفنان الفلسطيني سامر القاسم أيام الفن التشكيلي السوري السادس في المتحف الوطني بدمشق، والذي تحدث لصحيفة الثورة عن لوحته التي أسماها "بلا عنوان"، وكان الشواح يتصاعد إلى السمو ويتطلع للتححرر والانعقاد من حال إلى حال. إضافة إلى مكعب محصور مكبل، وعن موضوعات اللوحات يقول قاسم: في ذهني الكثير من أفكار عن الإبادة الجماعية في قطاع غزة مؤخراً، وبالتالي أي لوحة فنية هي حصيلة تراكمات في العقل اللاواعي تجاه قضية أو مبدأ ما، خاصة أنني من فلسطين المحتلة أرنو إلى الحرية في لوحاتي الزيتية بعمق المضمون وجوهر المعنى.



## إميلي فرح: ابتكار الخزف أملي المنشود



جديدة، مكتسبة الخبرة من الدورات التدريبية في معهد الفنون التطبيقية ودراسة متخصصة لمدة عامين في فرنسا وخوض غمار العمل في أكبر المدن العالمية التي تهتم بهذه الحرفة. لم تتخل فرح عن أصالة الحرفة العربية بل عملت في مجسماتها الخزفية على ربط هوية التراث العريق بالمستقبل المتجدد، لتبقى الحرفة تواكب العصر، وعن آلية العمل بها تشير إلى أن العمل في الخزرفة والفخار ليس عملية سهلة، بل يحتاج إلى تفرغ وجه ودقة ملاحظة، خاصة أن المادة الأولية في الفخار هي طين معين يتم تصفيته لإزالة الشوائب منه ثم العمل على قالب لبناء الشكل ويتم التجفيف في درجة حرارة عالية "حوالي ٩٠٠ درجة"، وتُضاف بعدها طبقة زجاجية لإعطاء ألوان وبريق، وتلك الطبقة لها أكاسيد تمنح اللون المناسب.

رنا بدري سلوم

وأنت تتابع الفنون الجميلة في أيام الفن التشكيلي السوري السادس بعنوان "الهوية والتجديد" في المتحف الوطني بدمشق، تستعيد الأصالة والجمال، بدءاً من لوحات فنية وتحف وأوان فخارية، وصولاً إلى الخط العربي وغيره، تعبر أمام جماليات المشهد بألوانه ومجسّماته المعقدة بالحياة، بلغت نظرك الأواني الفخارية ناعمة الملمس أنيقة الصورة بهية الشكل، وإذا أمعنت أكثر تعرف أنها بصمة المهندس الفنانة إميلي فرح وهويتها الفنية، التي احترفتها بعد أربعين عاماً في تشكيل المجسمات الفخارية الجمالية عالية المستوى، كيف لا وهي كما أوضحت لصحيفة الثورة خلال أيام الفن التشكيلي السوري السادس أنها أحببت العمل اليدوي حد التماهي فبذلت الوقت والجهد في تنمية موهبتها الإبداعية، لتخلق من الفخار الجامد روحاً